

تفسير ابن عربي

@ 214 @ | مائدة من السماء) ^ شريعة من سماء عالم الروح تشتمل على أنواع العلوم والحكم | والمعارف والأحكام فيها غذاء القلوب وقوت النفوس وحياتها وذوقها ^ (قال اتقوا |) ^ | احذروه في ظهور صفات نفوسكم واجعلوه وقاية لكم فيما يصدر عنكم من الأخلاق | والأفعال تنجوا من تبعاتها وتفوزوا وتفلسفوا إن تحقق إيمانكم فلا حاجة بكم إلى | شريعة جديدة . | | ^ (قالوا نريد أن) ^ نستفيد ^ (منها) ^ ونعمل بها ونتقوى بها ^ (وتطمئن قلوبنا) ^ فإن | العلم غذاء القلب وقوته ^ (ونعلم) ^ صدقك في الإخبار عن ربك ونبوتك وولايتك بها | وفيها ^ (ونكون عليها من الشاهدين) ^ الحاضرين أهل العلم نخبر بها من عدانا من | الغائبين ونعلمهم وندعوهم بها إلى | ^ (تكون لنا عيداً لأولنا وآخرنا) ^ أمراً أي : شرعاً | وديننا يعود إليه من في زماننا من أهل ديننا ومن بعدنا ممن سيوجد من النصارى ^ (وآية | منك) ^ علامة وعلماً منك تعرف بها وتعبد ^ (وارزقنا) ^ ذلك الشرع والعلم النافع | والهداية ^ (وأنت خير الرازقين) ^ لا ترزق إلا ما ينفعنا ويكون صلاحنا فيه ^ (فمن | يكفر) ^ يحتجب عن ذلك الدين بعد إنزاله ووضوحه ^ (فإني أعذبه عذاباً لا أعذبه أحداً | من العالمين) ^ لبيان الطريق ووضوح الدين والحجة مع وجود استعدادهم فلا ينكرونه | إلا معاندين والعذاب مع العلم أشد من العذاب من الجهل ، إذ الشعور بالمحجوب | عنه يوجب شدة الإيلام . | | [تفسير سورة المائدة من آية 116 إلى آية 120] | | ^ (أنت) ^ دعوت الناس إلى نفسك وأمك أو إلى مقام قلبك ونفسك فإن من بقي | فيه وجود الأنائية وبقية النفس والهوى ، أو كان فيه تلوين بوجود القلب وظهوره بصفته | يدعو الخلق إما إلى مقام نفسه وإما إلى مقام قلبه لا إلى الحق ^ (قال سبحانه) ^ تنزيه | عن الشريك وتبرئة له عن وجود البقية ^ (ما يكون لي أن أقول ما ليس لي بحق) ^ | فإني لا وجود لي بالحقيقة فلا ينبغي ولا يصح أن أقول قولاً ليس لي ذلك القول |